

21/06/2021

من وزير الاقتصاد و المالية و دعم الاستثمار  
إلى

438

الموضوع: طلب توضيحات جبائية حول عملية غلق مغازة  
المرجع: مکتوبکم الوارد بتاريخ 16 نوفمبر 2020

لقد ذكرت بمقتضى مکتوبکم المشار إليه بالمرجع أعلاه أنّ شركة "\*\*\*\*\*" المختصة في البيع بالتفصيل للمنتجات الرياضية و الترفيهية تمارس نشاطها عن طريق 4 مغازات متواجدة بكل من تونس الكبرى و جربة و سوسة.

كما ذكرت أنّه تبعا للتداعيات السلبية لانتشار فيروس كورونا على قطاع السياحة، قررت غلق مغازة "\*\*\*\*\*" بجرية بداية من سنة 2022. فطلبت بالتالي معرفة:

- إمكانية اعتماد الاستهلاك السريع للأصول بالنسبة لسنوات 2020 و 2021 و 2022،
- النظام الجبائي في مادة الأداء على القيمة المضافة القابل للإرجاع للأصول المتخلى عنها،
- إمكانية تكوين مدخرات خلال سنة 2020 بعنوان نقلص قيمة الأصول.

جوابا يشرفني اعلامكم بما يلي:

I. في مادة الضرائب المباشرة

1. بالنسبة للاستهلاك السريع

طبقا للتشريع الجبائي الجاري به العمل، تطرح لغاية ضبط الربح الخاضع للضريبة الإستهلاكات التي تقوم بها المؤسسة باعتبار القواعد المضبوطة بالتشريع المحاسبي دون أن يتجاوز المبلغ القابل للطرح الإستهلاكات ذات الأقساط الثابتة المحتسبة على أساس نسب قصوى تم ضبطها بالأمر عدد 492 لسنة 2008 المؤرخ في 25 فيفري 2008. هذا، و طبقا لأحكام الفصل 2 من الأمر عدد 492 المذكور تم منح إمكانية اعتماد الإستهلاك السريع حصرا للمؤسسات الناشطة في مجال الصناعات المعملية غير الموسمية والتي تستغل معداتها بأكثر من فريق وفقا للتشريع الجاري به العمل في مجال تنظيم الشغل.

الاستهلاكات القابلة للطرح على أساس أقساط ثابتة محتسبة على أساس النسب القصوى التي تم ضبطها بالأمر عدد 492 لسنة 2008 المشار إليه أعلاه.

ولمزيد التوضيحات حول القواعد الجبائية المتعلقة بالاستهلاكات يمكنكم الرجوع للمذكرة العامة عدد 22 لسنة 2008.

## 2. بالنسبة للمدخرات

تطرح لغاية ضبط النتيجة الخاضعة للضريبة فقط المدخرات التي تم ضبطها بمقتضى مجلة الضريبة على دخل الأشخاص الطبيعيين والضريبة على الشركات ويتعلق الأمر بالمدخرات المكونة بعنوان الديون غير ثابتة الاستخلاص وبمعنوا تقلص قيمة المخزونات المعدة للبيع وبمعنوا تقلص قيمة الأسهم المدرجة بالبورصة وذلك في حدود 50% من الربح الخاضع للضريبة.

بالتالي، وفي كل الحالات، تبقى المدخرات الأخرى من غير المذكورة أعلاه غير قابلة للطرح لضبط النتيجة الخاضعة للضريبة على الشركات على مستوى شركتكم.

## II. في مادة الأداء على القيمة المضافة

طبقا لأحكام الفقرة الفرعية 2 من الفقرة IV من الفصل 9 من مجلة الأداء على القيمة المضافة، عند الإحالة أو المساهمة في شركة أو تغيير وجهة استعمال الممتلكات وفي حالة توقيف النشاط أو العدول عن صفة خاضع للأداء يتعين القيام بدفع مبلغ يساوي مبلغ الأداء على القيمة المضافة المطروح أو الذي كان من الواجب دفعه أو الذي قد يكون حصل بشأنه استرجاع منقوصا بالخمس عن كل سنة مدنية أو جزء من سنة مدنية حصل فيها الاحتفاظ إذا كان الأمر يتعلق بأدوات تجهيز أو بمعدات وبالعشر عن كل سنة مدنية أو جزء من سنة مدنية إذا كان الأمر يتعلق بالبناءات.

وعلى هذا الأساس، فإنكم مطالبون بتعديل الأداء على القيمة المضافة الذي تم طرحه بعنوان الأصول من بناءات ومعدات التي سيتم التخلي عنها والمتعلقة بالمغازة موضوع عملية الغلق على النحو الذي تم بيانه أعلاه.

وتقبلوا، سيدي، فائق عبارات الاحترام.

والسلام  
عن وزير الاقتصاد والمالية  
ودعم الاستثمار وبتفويض منه